

الشيخ نعيم قاسم: الشهيد سليمان أنجز في حياته الكثير ومشروعه كان إخراج الأميركي من المنطقة، فجاءت شهادته لتشكّل سبباً



أكد نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم أن الشهيد الفريق قاسم سليمان أنجز في حياته الكثير، موضحاً أن مشروعه كان إخراج الأميركي من المنطقة، فجاءت شهادته لتشكّل سبباً لاتخاذ قرار إخراج القوات الأميركية العسكرية من منطقتنا.

الشيخ نعيم قاسم: الشهيد سليمان أنجز في حياته الكثير ومشروعه كان إخراج الأميركي من المنطقة، فجاءت شهادته لتشكّل سبباً

وأضاف الشيخ قاسم في مقابلة مع الموقع العهد الإخباري: "نحن أمام مرحلة إنهاء الوجود الأميركي في المنطقة، وهذا يحمل دلالات وأبعاداً وآثاراً كبيرة على دول المنطقة وشعوبها".

وقال "لم يشهد التاريخ المعاصر ولا القديم هذا الحجم من التشيع الذي شمل المناطق الإيرانية المختلفة، من خلال مسيرات مليونية، كان عنصر الشباب فيه هو الطاغية والغالب، وهو يحمل دلالات الثورة التي لا تزال لمّاعة، ومزروعة في روحية الشعب الإيراني".

يروى الشيخ قاسم، كيف كانت الحشود الكبيرة في الطرقات والساحات تفرض توقيتاً أطول علينا للانتقال من مكان إقامتنا إلى جامعة طهران، وكيف كانت صورة سليمان في وجوه المشاركين والمحبين.

وبعد الحديث عن عائلة الشهيد سليمان والروحانية "السليمانية" التي تعيش فيها، وأدبيات الاستقبال والتخاطب والعزاء، ينقل لنا سماحته الخلاصة الأهم: "الاستنتاجات التي تجسد الواقع الذي حصل، هي أنه بشهادة الحاج قاسم اشتعلت الثورة من جديد، وكأننا في بدايتها، الجميع خرج لمواجهة الطاغوت".

ويلفت نائب الأمين العام لحزب الله إلى أن "مفصلية الاغتيال وطبيعته وحجمه، أوجد حالة جديدة في المنطقة، حالة تأسيسية وجوهرية، حالة إسقاط الهيبة الأميركية تمهيداً لإخراج الأميركي من هنا".

"قاسم سليمان كان القائد الميداني لمحور المقاومة، وهو مشروع تحرري، وباغتياله لا يموت المشروع، بل يستمر بزخم أكبر، وأقوى، وبدفع متجدد سيتلمسه القاتل قريباً، وسيعلم أنه لم ينل من هذا المشروع، وأن من بعد الحاج قاسم، سيواجه الآلاف من قاسم سليمان، يحملون فكره، ويرفعون دمه وثأره".